

## 10- بداية الدرس مقدمة إلى قوله وثبتت الحجة وانقطع العذر-

### شرح كتاب السنة للبربهاري - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام ابو محمد الحسن بن علي بن خلف في كتابه شرح السنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:20

هذا الكتاب مؤلفه البربهاري واسمه الحسن ابن علي بن خلف البربهاري نسبة الى بربهاء وهو نوع من الادوية. لعل انه كان يستغل بها او يبيعها فنسب اليها. وهو من كبار الحنابلة. اخذ عن - 00:00:44

اخذ عن الامام احمد مثل المروذى وغيره. تبحر في العلم. اخذ العقيدة وخذ الفقه اخذ العلم عن كبار الائمة. وقوله شرح السنة مراد بالسنة هنا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم طريقة الرسول وليس المراد بها المصطلح عند المحدثين انه - 00:01:09

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير وانما المراد اعم من ذلك. وهو طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه وطريقة السلف الصالح هذا هو السنة المأثورة - 00:01:39

سواء في الاعتقاد او في العبادة او في الفقه او في الاداب والاخلاق كل هذا يسمى بالسنة اي في العموم ومعنى شرح اي بيان. ليس معناه انه يشرح كتاب معين او يفسر كتابا معينا - 00:01:59

وانما معناه انه يوضح الطريقة طريقة السنة. هذا معنى شرح السنة في الاول يسمون كتب العقيدة يسمونها السنة. مثل هذا الكتاب السنة الامام احمد السنة لابنه عبد الله السنة للأثرم شرح اصول السنة للكائني يسمون العقيدة بالسنة ويسموها - 00:02:19

الايمان يسمونها الايمان. هذه بعض الكتب كتاب الايمان. وهذا كما هو موجود في صحيح البخاري ومسلم يعتقدون كتابا يسمونه كتاب الايمان. يريدون فيه ما يختص بالعقيدة. ايمانا الا هو وما يتبع ذلك اينا بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:02:49

فيسمونها الايمان. وقد يسمونها الشريعة كما في كتاب الشريعة للامام الشافعى ولا مشاحة في الاسماء اذا علم المراد. اذا علم فليس هذا من الاختلاف وانما هذا من الاصطلاح وكل اصطلاح له كل اصطلاح له وجه. فلا اختلاف بينهم - 00:03:19

في ذلك. وان اختلفت الالفاظ فالمعنى واحد. وقد يسمى التوحيد مثل التوحيد لابن خزيمة كتب التوحيد المعروفة تسمى العقيدة وما يعتقد القلب ما يعتقد القلب ويدين به يجزم به هذه اسماء كلها لا لا اختلاف بينها. اسماء متعددة لشيء واحد. فهي من المترادفات - 00:03:49

اما من ينكر الان يقول ما يعني العقيدة والتوحيد هذى هذا اصطلاح ما عليه دليل وما كانوا يسمون كذا هذا تشكيك هذا من باب التشكيك يريدون ان يجتثوا هذه العقيدة فجاءوا - 00:04:19

الكلام يقولون هذا ما هو موجود في القرآن ولا موجود في السنة التوحيد العقيدة هذى معانى هذى معانى ما جاء في القرآن والسنة. معانى ما جاء في القرآن والسنة. لكنهم يريدون ان يشككوا في العقيدة - 00:04:39

من اجل الا يميز بين الفرق الضالة والفرق المستقيمة. هذا الذي غابهم ومن اجل الا يرد على اهل الباطل. هذا قصدهم. هذا قصد

المتعلمين منهم اما الهمج والرعاع الذين يأخذون من المزابل الافكار فهم يرددون هذه - 00:04:58

الاقوال كما كتب في بعض الصحف وبعض المؤلفات نسميتها هي ما هي مؤلفات. نسميتها مزابل. لكن هم سموها مؤلفات. فلا يجوز الالتفات في هذه التشكيكات وهذه الامر وهذا شيء درج عليه درجة الامة - 00:05:28

به تمييزاً بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال لهم قصد في هذا هم يريدون ان الناس ولا يكون هناك فارق بين ملحد وزنديق ومستقيم ومبتدع فمظلة اسم الاسلام يقولون لاجل توحد المسلمين. المسلمين ما يتوحدون الا على عقيدة - 00:05:52

صحيح يعني يتوحدون الا على عقيدة صحيحة التي جمعت الصحابة وكانوا متفرقين كنتم اعداء فالله بين قلوبكم مش اللي جمع بين الصحابة من الفرق والتناحر الا هذه العقيدة التي هي معنى لا اله الا الله محمد رسول الله. فلا يجمع الناس الا - 00:06:20 العقيدة الصحيحة واما ان يكونوا مختلفين في اعتقادهم. فلن يجتمعوا ابدا. نعم الاختلاف في الفقه. المسائل الفقهية نعم هذا ما يؤثر ولا يحدث فرقة ولا عداوة. هل هذا اجتهاد ساير لكن الاختلاف في العقل - 00:06:52

عقيدة هذا غير سائغ ولا يجتمع عليه المختلفون ابدا. ما يجتمع المختلفون في العقيدة. مهما حاول من حاول لانه يريد ان يجمع بين المتضادات. ولا يمكن الجمع بين المتضادات ابدا - 00:07:14

والمتناقضات فاذا كانوا يريدون وحدة للمسلمين فعليهم ان يصححوا العقيدة اولا. العقيدة التي كان الرسل من اولهم الى اخرهم يهتمون بها ويبدأون بها عليهم ان يوحدوها اولا فاذا وحدوا العقيدة اتحدت الامة. ان كانوا جادين وصادقين لكنهم يسخرون من اللي يتكلم في العقيدة. ويدعو الى العقيدة - 00:07:35

يسخرون منه يقولون هذا يكفر الناس هذا يريد ان يفرق المسلمين يريد ان كذا الى اخر ما يقولون فنقول لهم يا اجمعوا المسلمين على ما تقولون. لن تستطعوا ابدا. لن تستطعوا ابدا - 00:08:01

لو توحدت العقيدة لاجتمعوا بسهولة. هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفقه بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. واذکروا نعمة - 00:08:20

الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. كنتم على كحفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. فلن يجمع الناس الا العقيدة الصحيحة. التي جاءت بها الرسل من اولهم الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وان هذه امة امة واحدة وانا ربكم فاتقون. في الاية الاخرى ان هذه امتك امة واحدة - 00:09:10

وانا ربكم فاعبدون على عبادة الله ما يتوحدون الا على عبادة عبادة رب واحد. عبادة رب واحد. وهو الله سبحانه وتعالى لانه هو رب الحق وغيرهم باطل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:09:30

فهذا هو مجال توحيد المسلمين ان كانوا صادقين يصحح العقيدة وينفو عنها الزيف والدخيل كما جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ثمان المسلمين يتهدون عليها وهذا الذي اراده السلف كالبربهاري وغيره من التأليف هذه الرسائل وهذه الكتب في بيان العقيدة الصحيحة - 00:09:57

لما حدثت الفتن والافتراءات والضلالات كتبوا هذه العقائد يشرحون بها السنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. والقرون المفضلة. التي من لزم نجا ومن حاد عنها هلك. التي قال فيها صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء. ليلاها كنهاها. الله - 00:10:27

جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. هذا هو مناط اجتماع الكلمة وتوحيد الكلمة. اما ان يقال نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضا على ما اختلفنا - 00:10:57

فهذا من المحال. اذا كان الاختلاف في العقيدة فمن المحال. اما لو كان الاختلاف في الفقه والمسائل الفقهية فهذا ربما مع ان الواجب اتباع الدليل حتى في مسائل الفقه الواجب اتباع الدليل ان تنازعتم في شيء - 00:11:17

الى الله والرسول. لكن الاختلاف الفقهي الذي له احتمال ووجه هذا لا ما يحدث التفرق بين المسلمين. ولذلك اهل السنة فيهم الحنفي وفيهم المالكي وفيهم الشافعي. فيهم الحمد ولم يختلفوا والله الحمد. ولم يتفرقوا - 00:11:37

لان هذه اجتهادات فقهية لها وجوه لها احتمالات من من الادلة. خلاف العقيدة عقيدتهم وحده. الحنابل لا هو المالكية والشافعية والحنفية عقيدتهم. وان كان في اتباعهم من خالفهم في العقيدة - 00:12:02

ولا يوجد في الحنابلة ويوجد في حنفية ويوجد في الشافعية ويوجد في المالكية. من خالف الائمة في عقيدتهم. انما وينتسب اليهم في الفقه فقط. اما في العقيدة فهو مخالف لهم. هؤلاء لا يعتبرون. اتباعا للائمة - 00:12:22

لأنهم اتبعوهم في شيء وخالفوهم في شيء اهم. اهم منه. خالفوهم في شيء اهم منه. فلا نعتبرهم من اتباع الائمة وهم يخالفونهم في العقيدة. هذا هو الذي حدى بالعلماء كالبربهاري وغيره الى رسم - 00:12:43

الطريقة الصحيحة المأكولة من كتاب الله وسنة رسوله وهدي السلف من اجل ان المسلمين يسيرون عليها وهذا من النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم اما لو كان الامر خفيا ولم يبين ولم تؤلف هذه المؤلفات لظل كثير من الناس. لكن هذه - 00:13:03

ولله الحمد هذه نعمة من الله عز وجل وحجة من الله على خلقه ليحيا من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة نعم. ومن علينا به واخرجنا في خير امة. نعم هذا - 00:13:34

الخطبة الكتاب عملا بالسنة يبدأ بالحمد لله ببسم الله الحمد لله هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمد الله ويثنى عليه في كتاباته ومخاطباته وهكذا كان السلف الصالح واهل العلم - 00:13:56

يرون كتبهم ببسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكتاب العزيز. وبالحمد لله رب العالمين. اقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا اراد ان يخطب او يتكلم او يتباهى على شيء يحمد الله ويثنى - 00:14:16

عليه ثم يبين ما يريد بيانه عليه الصلاة والسلام. فالمؤلف كفирه نهج هذا المنهج وهو البداء بالحمد لله الحمد لله اي جميع المحامد لله عز وجل. والحمد هو المدح والثناء على الممدوح هذا هو الحمد. فالله جل وعلا يحمد لذاته ويحمد لاسمائه وصفاته - 00:14:36

ويحمد سبحانه على نعمه الظاهرة والباطنة. فله جميع انواع الحمد لان جميع النعم منه سبحانه. واما غيره فيحمد على قدر ما يسدي من الجميل. ولكن الحمد المطلق الكامل الشامل هو لله عز وجل. فلا يجوز لك ان تقول الحمد لفلان. الحمد كذا الاستغراق لفلان - 00:15:06

هذا لا يجوز هذا لا يجوز الا لله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الحمد لله فاطر السماوات والارض كما في القرآن. اما ان تقول اشكر فلان او احمد فلان على كذا وكذا - 00:15:36

يعنى تخصص الشيء الذي من اجله حمدته او شكرته فلا بأس اما انك تقول الحمد لفلان فهذا لا يجوز الا في حق الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا هذا اسم من اسمائه الله. ومعناه المألوه المعبود - 00:15:56

من الالوهية معناها العبودية. وهو اسم لا يطلق الا على الله. فلا احد تسمى بالله ابدا. حتى الجباره والكفره واحدة ما منهم احد تسمى بالله سمي نفسه الله فرعون قال انا ربكم الاعلى ما قال انا الله قال انا ربكم الاعلى - 00:16:16

اعلى فهذا اسم خاص بالله عز وجل. ورب العالمين مالك الرب معناه المالك. المتصرف والعالمين جمع هو جميع المخلوقات كلها الله جل وعلا ربها وخلقها ومدبرها ومعبودها والهها نعم الحمد لله الذي هدانا للإسلام هذا اكبر نعمة اليوم اكملت لكم دينكم - 00:16:36

واتممت عليكم نعمتي ورضيتي لكم الاسلام ديننا. فبالإسلام تمت النعمة على المسلمين الله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فضل الله هو الاسلام والرحمة هي القرآن هل يفرح بالاسلام وبالقرآن؟ نعم. الحمد لله الذي هدانا للإسلام ومن علينا - 00:17:06

وهذا فيه اعتراف بان الفضل لله في هدایتك للإسلام ارشادك اليه وتبییتك عليه هذا فضل من الله لا بحولك ولا بقوتك وانما هو

توفيق من الله سبحانه وتعالى. فهو الذي - 00:17:36

ولهذا يقول اهل الجنة اذا دخلوا الجنة يوم القيمة الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله. نعم. الحمد لله الذي هدانا للإسلام ومن علينا به. ومن - 00:17:56

علينا فالإسلام منة من الله سبحانه وتعالى. والا فالله لا يجب عليه شيء لاحد. وانما هو على عباده بالاسلام بالنعم بالعافية الارزاق هذا تفضل منه سبحانه وتعالى. نعم ومن علينا به واخرجنا في خير امة. اخرجنا في خير امة اخذا من قوله تعالى كتم خير - 00:18:16  
 امة اخرجت للناس. كنتم هذا خطاب للمسلمين. خير امة والامة المراد بها الجماعة. خير امة اخرجت الناس شوف قال للناس فخير هذه الامة لا يقتصر عليها. وانما يتعدى للناس في الدعوة والجهاد والتعليم - 00:18:46

والارشاد ما يكفي ان الانسان يتعلم ويعمل في نفسه ويترك الاخرين. بل لابد ان انشر الدعوة وينشر العلم ينشر الخير ويدعو الى الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيكون عضوا عالما - 00:19:08

في مجتمع المسلمين نعم اخرجت للناس. ما اخرجوا لانفسهم فقط فانما اخرجهم الله للناس نعم. لما يحب ويرضى نعم الانسان يسأل الله الثبات. يسأل الله الثبات. ولو كان يعرف الحق ويعمل به - 00:19:28

ويعتقد فلا يأمن ان يزيغ وان يفتن تأتي فتن وتجتاحه يضل عن سبيل الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:19:57

يقول في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اظللن كثيرا من الناس على نفسه وهكذا كل ما قوي ايمان الانسان بالله يخاف ولا يأمن من الفتنة ولا يزكي - 00:20:17

نفسه فليسأل الله الثبات حسن الخاتمة دائمًا وابدا ويخاف من سوء الخاتمة يخاف من الفتنة يخاف من الزيغ من الضلال. من دعاء السوء. نعم. فنسأله التوفيق لما يحب ويرضى والحفظ مما يكره ويسيخط. نعم يوفقنا لما يحبه ويرضاه من الاعمال والاقوال والاعتقادات - 00:20:37

ما يسخطه من الاقوال والاعمال والاعتقادات. فهو الموفق سبحانه وتعالى. وهو الهادي وهو الدال وهو المرشد نعم. اعلم ان الاسلام هو السنة. اعلم هذه الكلمة للاهتمام. اعلم اي اه معنى اعلم اي تعلم. تعلم كيف تعرف ان الاسلام هو السنة؟ اذا تعلمت - 00:21:07

تعلمت هذا الشيء فاعلم الكلمة يؤتى بها للاهتمام. لما بعدها كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. اعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك. يعني تعلم معنى لا اله الا الله واعمل به. اعلموا ان الله - 00:21:37

شديد العقاب وان الله غفور رحيم. فتأتي الكلمة اعلم او اعلموا للاهتمام. لما بعدها نعم. اعلم ان الاسلام هو السنة. الاسلام هو السنة هي الاسلام. يعني الطريقة. الاسلام هو الطريقة التي جاء بها الرسل عليهم الصلاة والسلام. فكل الرسل جاءوا بالاسلام. كل الرسل جاءوا بالاسلام - 00:22:00

فكلنبي دعا الى الله وجاء بشريعة من عند الله فهو الاسلام. فالاسلام عبادة الله عز وجل في كل وقت بما شرعه بما شرعه في كل وقت. وقد شرع الله للنبياء شرائع - 00:22:30

الى اجال ثم ينسخها فاذا نسخت يكون العمل بالنسخ هو الاسلام. الى ان نسخت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا يقول لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنه ام الكتاب - 00:22:49

فالاسلام هو ما جاءت به الرسل. من الدعوة والعمل في كل وقت بحسبه. الى ان جاء آتا الى ان جاءت بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فصار الاسلام هو ما جاء به. دون غيره - 00:23:09

فمن بقي على الاديان السابقة ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فليس بمسلم ليس بمسلم لم ينقد لله عز وجل ويطيع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. لان ما كان عليه قد انتهى ونسخ - 00:23:29

انتهى ونسخ والبقاء على المنسوخ ليس دينا لله عز وجل. انما العمل بالنسخ هو الدين نعم. اعلم ان الاسلام هو السنة. والسنة هي الاسلام. لا فرق بينهما. نعم. يعني الطريقة اذا فسرنا - 00:23:47

السنة بالطريقة فلا فرق بينها وبين الاسلام نعم. ولا يقوم احدهما الا بالاخر. لا يقوم اسلام الا بالسنة ولا تقوم السنة الا بالاسلام. فالذى يدعى الاسلام ولا يعمل بالسنة يعني طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ليس بمسلم. والذى يعلم - 00:24:07  
السنة ولا يسلم لله ليس بمسلم وان عرف السنة. فلا بد من الجمع بينهما. الجمع بينهما. نعم فمن السنة لزوم الجماعة. نعم ما دام الامر كذلك وان الاسلام هو السنة والسنة هي - 00:24:34

فالسنة انواع السنة. بدأ بالتفصيل. اولا اجمل ثم بدأ بالتفصيل فمن السنة لزوم الجماعة جماعة المسلمين لزوم جماعة المسلمين والمراد بالجماعة هنا جماعة المسلمين الذين على الحق اما الجماعات التي - 00:24:54  
ليست على الحق هذه لا تسمى جماعة. كل جماعة اجتمعت على ظلالة او على او وعلى منهج مخالف للاسلام او على طريقة مخالفة للاسلام فلا تسمى جماعة. الجماعة المراده هم اهل الحق وليس من لازم ذلك ان يكونوا كثيرين. بل لو كان واحدا على الحق فانه يسمى بالجماعة - 00:25:20

فالجماعة هي لزوم الحق قل اهله او كثروا. تلزم الحق. هذا هو الجماعة. ولا تخالف الجماعة التي على الحق بل تكون معهم على الحق. فمن فارق الجماعة سبأتهي بيانه. نعم. فمن السنة - 00:25:50  
الجماعة لزوم لزوم الجماعة يعني وعدم الخروج عنها والاختلاف عنها. نعم. ومن رغب غير الجماعة وفارقها فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. هذا حديث هذا نص حديث. من فارق الجماعة - 00:26:14

قد خلع رفقة الاسلام من عنقه هذا وعيده شديد. فان كانت اه المفارقة في العقيدة فهذا كفر وان كانت المفارقة دون ذلك فهي ظلال وهي ظلال. فالمفارقة لا خير فيها. اما ان تكون كفرا - 00:26:34  
واما ان تكون دون ذلك ولا خير في مفارقة الجماعة. وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان بما يحصل من الفتنة والتفرق قال له حذيفة ما تأمرني ان ادركني - 00:26:54  
لذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. الجماعة لا تكون الا بامررين. تباهوا لا تكون الجماعة الا بامررين. الامر الاول ان يكون منهجها الكتاب والسنة. ليس منهجها مذهب فلان ولا قول - 00:27:17

فلان ولا الكتاب والسنة. الامر الثاني ان يكون لها امام امام مسلم يقودها وترجع اليه. ما يمكن تجتمع جماعة بدون امام لا بد من امام يكون مرجع لها. ولهذا قال لحذيفة تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 00:27:37  
قال ان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال تعزل تلك الفرق. اعتزل تلك الفرق فلا تكون الا مع جماعة المسلمين ولا تكون مع جماعات غير جماعة المسلمين بل تبقى وحده. تبقى وحده الى ان يأتيك الموت وانت على ذلك - 00:28:01  
هذا فيه انه لا يكون الانسان مع الجماعات المخالفة لمنهج الحق. ويقول هذولا جماعة انا بصير معهم لا ما يكونون جماعة الا بشرطين ان يكون منهجهم الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح وان يكون لهم امام - 00:28:21  
مسلم يقودهم ويرجعون اليه. لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بسمع وطاعة هذا منهج المسلمين وهذا هو السنة التي يشرحها رحمه الله. وفي هذا نهي عن الشذوذ. نهي عن - 00:28:41

في الاراء والمخالفات وان الانسان يلزم الجماعة ما داموا انهم ليسوا على ظلال يلزمهم نعم. ومن رغب غير الجماعة وفارقها فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. خلا رفقة الاسلام كم من عنقه - 00:29:01  
كان من عادة العرب انهم يجمعون مثلا اه الاغنام او اولاد الاغنام ويضعون لها رباط في رقبتها في رقابها لاجل ما تتفرق تضيع يأكلها الذئب يضعون في رقبتها اربطة. وهذه الاربطة تكون متصلة بحبل. تكون متصلة بحبل - 00:29:24  
واحد يجمعهم من اجل المحافظة عليها شبه النبي صلى الله عليه وسلم لزوم الجماعة بهذا الامر فان الجماعة هي هي الرباط الواقي من المهالك. كالرباط الذي يكون في رقب الاغنام - 00:29:54

احفظوها من الذئب ومن الضياع نعم. ومن رغب غير الجماعة يفارقها فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. نعم. وكان ضالا مضلا كان ضالا مضلا ضالا عن الطريق مضلا لغيره ضالا في نفسه ومضلا لمن - 00:30:16

اقتدى به واتبعه نعم. وكان ضالا مضلا الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم ساءت نصيرا. فالواجب على المسلم ان يتبع سبيل المؤمنين. ولا يخالفهم ولا يشد عنهم. نعم. والاساس الذي - [00:30:40](#)

تبني عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الجماعة من هم؟ من هم الذين هذا شأنهم هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ومن جاء بعدهم من التابعين واتباع التابعين والقرون - [00:31:12](#)

المفضلة هؤلاء هم الجماعة. ومن اقتدى بهم من المتأخرین. هؤلاء هم الجماعة الذي يلزم المسلم ان يكون معهم. ولو نالهم ما يناله من الاذى ومن التهديد ومن التعذير ومن التهجین يصبر على هذا. والا فانه سيكون هدفا للمغرضين ودعاة السوء ودعاة - [00:31:32](#)

قال لكن يصبر على هذا ويتحمل ما دام انه على حق فلا ينحرف عن الحق. يصبر على ما اصبع نعم والاساس الذي تبني عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:32:02](#)

والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه قال تعالى لما ذكر المهاجرين والانصار في سورة الحشر قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك - [00:32:24](#)

الرحيم فالمتاخر يقتدي بالمتقدم من اهل الحق واهل الخير ولو كان بينه وبينهم زمان طويل. يلزم ما كانوا عليه. مهما كلفه ذلك. مهما كلفه الثمن فهو اصبر. نعم. والاساس الذي تبني عليه الجماعة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمهم الله - [00:32:51](#)

اجمعين. نعم. ابو محمد صلى الله عليه وسلم. من المهاجرين والانصار. لانهم هم الذين فينا صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه ونصروه. وتحملوا الدين ورروه لنا ونقلوه لنا - [00:33:21](#)

فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذين يسبون الصحابة او يتنتصرون لهم يريدون ان يهدمو الاسلام لكن جاءوا بهذه الحيلة هم لا يريدون الاسلام ولجأوا الى هذه الحيلة - [00:33:41](#)

ان يسبوا الصحابة لانهم هم الواسطة الذين نقلوا هذا الدين. فاذا تكلموا في الصحابة واسقطوا قيمتهم ماذا يبقى حينئذ؟ من الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا قصدهم الذين يسبون الصحابة هذا قصدهم - [00:34:01](#)

قطع الصلة بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار حتى تظل الامة هذا قصدهم والا ما الذي حملهم على سد الصحابة؟ هل بينهم وبين الصحابة مشاجنة في مال او في هل الصحابة اذوه - [00:34:21](#)

وبينهما وبين قرون متطاولة الا بغض القلوب الذي حملهم على هذا بغض القلوب. لان الصحابة هم الذين فحملوا هذا الدين فهم يريدون ان يقطعوا الصلة بين الرسول وبين امته تقطعون الواسطة بين الرسول وبين امته حتى يسقط هذا الدين هذا قصدهم. نعم. هم اصحاب محمد صلى الله عليه - [00:34:41](#)

وسلم رحمهم الله اجمعين. وهم اهل السنة والجماعة. وهم اهل السنة والجماعة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والذين جاءوا من بعدهم والذين اتبعوهم باحسان هم اهل السنة. اي الطريقة الصحيحة - [00:35:09](#)

السنة التي يشرحها الان وهم الجماعة الحقيقية. اما اجتماع غيرهم على امور باطلة هؤلاء لا يسمون جماعة. وان كانوا عددا كثيرا فليسوا جماعة تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فهم ليسوا جماعة - [00:35:29](#)

جماعة من كانوا على الحق هؤلاء هم الجماعة. يمكن يقول لك انا اصير مع الحزب الفلاني او مع هم جماعة لما تقولون الزموا الجماعة هذولا جماعة نقول له من قال لكن ذولا جماعة؟ الجماعة من كانوا على الحق من كانوا على على - [00:35:53](#)

على السنة هؤلاء هم الجماعة. نعم. اهل السنة والجماعة فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتعد من لم يأخذ عنهم من لم يأخذ دينه عنهم لانهم هم الواسطة هم الذين حملوا هذا الدين من الذي روی - [00:36:13](#)

الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بل من الذي نقل القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اليهوا الصحابة هم الصحابة نقلوا لنا الكتاب والسنة. فاذا طعن فيهم بطل نقلهم والعياذ بالله. هذا - [00:36:33](#)

باعداء الله ورسوله. قصدهم ابطال الاسلام لكن جاؤوا بهذه الحيلة الخبيثة. لاجل ان يفصلوا بين المتأخرین والمتقدمین من المسلمين. حتى يسهل ابتلاع المتأخرین. وآيسهل اما اذا ارتبطوا بالجماعة الاولى وبالكتاب والسنة فلن يسهل بل يستحيل اجترارها باذن -

نعم. وابتعد والبدعة ما كان من العبادات لا دليل عليه من الكتاب والسنة. ما كان من العبادات او الاعتقادات او الاقوال قال ليس عليه دليل فهو بدعة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:37:23](#)

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. والبدعة ما احدث في الدين. وهو ليس منه - [00:37:53](#)

ليس من مجدرين انه ليس منه انه ما عليه دليل. فاللي ما عليه دليل هذا ليس من الدين لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فالدين كامل والله الحمد لا يقبل الزيادات. فما علينا الا ان نعرف - [00:38:13](#)

الدين الذي اكمله الله عز وجل فنتمسك به ونترك ما عداه من الزيادات والاسحسانات والاظافات غير ذلك لانها تبعد عن الله جل وعلا. وما وسيأتي ما احدث قوم بدعة الانزع منها من السنة - [00:38:31](#)

هذا هو الطريق الصحيح المستقيم. لزوم الجماعة ولزوم السنة وترك البدعة. ترك البدع. وليس هناك بدعة حسنة كما يقولون. بل البدع كلها ضالة بنص الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال فان كل محدثة بدعة - [00:38:51](#)

كل بدعة ضالة هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول كل بدعة ضالة يجي واحد يقول لا. هناك بدع حسنة البدع ليس بها شيء حسن ابدا كلها ضالة من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. نعم. فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتدى -

[00:39:11](#)

وكل بدعة ضالة. نعم. والضلال واهله كل بدعة ضالة. هذا رد على الذين يقولون هناك بدع حسنة نعم. قول كل بدعة ضالة هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وكل بدعة ضالة - [00:39:34](#)

والضلال واهله في النار. الضلال واهل الضلال في النار. اما لکفرهم واما لمعصيتهم البدع ليست على حد سواء منها ما هو کفر. صاحبه مخلد في النار كالاستغاثة بالاموات وآداء الاموات اه الذبح لغير الله والنذر لغير الله هذه بدعة کفرية وكما قالت الجهمية -

[00:39:54](#)

الذين يجحدون الاسمى والصفات هذا کفر والعياذ بالله لانهم وصفوا الله بانه ليس له اسمى ولا صفات. اذا معدوما لان الموجود لابد له من صفات الموجود لابد له من صفات. فالذى ليس له صفات هو - [00:40:24](#)

ولذلك حكم حکم الائمة بتکفير الجهمية او کثير من الائمة. تکفير الجامیة. اضافة الى انهم قالوا القرآن مخلوق. فجعلوا القرآن الذي هو کلام الله ووحیه وتنزیله جعله مخلوقا مثل المخلوقات - [00:40:44](#)

والله لا يتکلم. اذا هو جماد. الذي لا يتکلم لا يكون لها. اتخد قوم موسى من بعده من حلي عجلا جسدا له قوار؟ الم يرون له لا يکلمهم ولا يهديهم سبیلا؟ فدل على ان الذي لا يتکلم لا يكون لها - [00:41:04](#)

الجهمية يقولون الله لا يتکلم اذا هو ليس بالله. تعالى الله عما يقولون. وفي سورة طه لا يرجع قولها ولا يملك لهم ضرا ولا نفع. يعني العجل الم يروا انه لا يکلمهم ولا يهديهم سبیلا - [00:41:24](#)

هذا في سورة الاعراف لا يرجع اليهم قولها هذا في سورة طه. يعني لو کلموه ما يرجع اليهم الجواب ما يجاوبهم هذا يصلح ان يكون الله الله جل وعلا يقول اذا سألك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - [00:41:44](#)

فالذی لا يتکلم ليس بالله. ولذلك کفر کثير من الائمة الجهمية او ائمة دون مقلديهم واتباعهم الذين لم يتبعن لهم الحق. وانما قلدوا عن جهل هؤلاء فيهم نظر بعد لابد من البيان لهم فان اصرروا يحکم بکفرهم. نعم - [00:42:04](#)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اعذر لاحد في ضالة رکبها حسبيها هدى. نعم الله بين الحق فلا اعذر لاحد. الله بين الحق وفصله. في القرآن والسنة. فلا اعذر لاحد - [00:42:34](#)

حييند في ضالة. لان التقصیر جاء من قبله. حيث لم يبحث عن الحق. ولم يسأل اهل العلم فضل الجاء من قبله هو المفرط هو الذي فرط قال عمر قال عمر بن الخطاب رضي - [00:42:54](#)

الله عنه لا عذر لاحد في ضلاله ركبها حسبها هدى. حسبها هدى. ما هو بالكلام على انه على حق. الكلام عن الواقع هل هو حق ولا لا؟ اما ظنه؟ الظن لا يغنى من الحق شيئا. والله جل - 00:43:14

الا يقول وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. يحسبون انهم مهتدون. ما حسبانهم لا اشفع لهم لانه ليس لهم عذر. ما راجعوا الكتاب والسنة حتى يعرفوا انه حق او غير حق. وانما ركبوا اهواه - 00:43:34

ويحسبون انهم مهتدون. يحسبون انهم مهتدون. ومع هذا حكم الله بکفرهم. وظلالهم فمجرد ان الانسان يحسب انه على حق يصير هذا عذر له لا. لا عذر له. كان الواجب عليه ان يرجع الى الكتاب والسنة. ولا يبقى - 00:43:54

على ظنه وعلى حسبانه وعلى ما يقول له غيره انه حق. لا. ليس هذا بعدر. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. شف اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. الشياطين الانس والجن. ويحسبون انهم مهتدون - 00:44:14

يتبعون شياطين ويحسبون انهم مهتدون هل الشياطين تزيد لهم الخير؟ ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطان. ومن شف من يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا وهذا عقوبة له فهو له قرين وانهم اي الشياطين - 00:44:34

دونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. يحسب الاتباع انهم مهتدون. لم ينفعهم ذلك. انه لا عذر لهم في نعم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا عذر لاحد في ضلاله ركبها حسبها هدى - 00:44:54

فانما يكون في المسائل الاجتهادية. الانسان يجتهد ويبذل وسعه. وطاقته في البحث آآ يظن ان هذا هو النهاية. يظن ان هذا هو النهاية. هذا معذور اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد - 00:45:14

فاختأ فله اجر واحد هذا في المسائل الاجتهادية. اما المسائل التوقيقية فليس لاحد انه يجتهد فيها. بل الواجب اتباع الدليل اتباع الدليل ولا هو مجال للاجتهاد. نعم. لا عذر لاحد في ضلاله ركبها حسبها - 00:45:34

هدي ولا في هدي تركه حسبه ضلاله. نعم ما هو الكلام على الحسبان والظن. يأخذ ضلاله ابا هدي او يترك حقا يظنه ضلاله. ظنه لا يشفع له. لأن الهدى والظلال قد بينهما الله في - 00:45:54

قرآن بينهما الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة. بينهما السلف في سيرتهم وعقيدتهم فالحق واضح ولله الحمد من رحمة الله ان الحق واضح من الكتاب والسنة وهمي السلف الصالح ما في غموض ولا لبس كما يحصل للامم السابقة اذا اذا طال الامر - 00:46:14

عليهم الحق وتحرف الكتب وتغير. اما هذه الامة لا هذه الامة الحق يبقى واضحا والكتاب والسنة محفوظان من التحريف والتغيير. فليس لاحد عذر حينئذ. نعم. ولا في هدي تركه وحسبه ضلاله فقد بينت الامور. شوف قد بينت الامور. لكن اللي يحتاج الى بحث والى طلب - 00:46:42

تعلم الانسان يتفقه ويأخذ العلم عن العلما ما يأخذ العلم عن نفسه او عن مثله من الجهال والمعالمين او من الكتب يأخذ العلم عن اهله. لأن هذا العلم يتلقى ما هو يؤخذ من الكتب. يتلقى عن العلما العلم - 00:47:12

بالتلقي وليس بالأخذ من الكتب انما هي انما هي ادوات ادوات فقط للبحث واما الوصول الى الحق فهذا يؤخذ عن اهل العلم. ويروى عنهم خلفا عن سلف. نعم فقد بينت الامور وثبتت الحجة. اي نعم ما لا احد عذر. فهذا الدين صانه الله عز وجل من التحريف - 00:47:32

والتحريف وصار الحق واضحا لا لبس فيه. بخلاف الامم السابقة فانها اذا طال حرفوا كتبهم وغيروها وبدلواها فالتبس الحق وخفى. نعم فقد بينت الامور وثبتت الحجة وانقطع العذر. نعم. وذلك ان السنة والجماعة قد - 00:48:02

فما امر الدين كله يكفي نقف عند هذا احسن الله اليك احسن الله اليك صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها اكثرا من سؤال - 00:48:30

قد ورد هل ينصح فضيلتكم بحفظ كتاب شرح السنة؟ لامام البربهاري؟ نعم طيب. لكن الحفظ ما يكفي لا بد من تلقي شرحه عن اهل العلم وال بصيرة مجرد الحفظ تخزن في ذاكرة اشياء ما تعرف معناها هذا ما يكفي - 00:48:45

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الذي يميز هذه الرسالة شرح السنة عن غيرها من كتب العقيدة كل مؤلف

له طريقة. وان كان المأخذ واحدا. المأخذ واحد هو الكتاب والسنة. لكن كل مؤلف له طريقة - [00:49:05](#)

تكون اسهل تكون اوضح تكون اشمل وهذا من فضل الله عز وجل. هذا من فضل الله توضيح هذا الحق انها تعددت مصادره ولكن مع [00:49:25](#) تعددها كلها ترجع الى شيء واحد. نعم. احسن الله اليكم -

صاحب الفضيلة وهذا السائل هذا كتابا اخر وذا كتابا اطول واذا كتاب اوضح عبارة اذا اغمض عبارة تختلف الكتب نعم احسن الله [00:49:45](#) اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ارشدنا يا صاحب الفضيلة على طريقة نستطيع من خلالها ان نغرس -

في قلوب ابنائنا واحواننا حب العقيدة واهمية تعلمها. نعم. هذا شيء واضح هذا يحتاج الى تعب مع اولادك انك تربطهم [00:50:05](#) بالعلماء. وتحضرهم في الدروس وتلاحظهم وتخليهم يستمعون البرامج الطيبة -

في اذاعة القرآن وتحضرهم للصلوات الخمس وال الجمعة ويشهدون مع المسلمين آداء الصلوات وسماع الخطب والمواعظ والارشادات [00:50:25](#) بس هذا يحتاج الى صبر. اما انك تخليهم بالشوارع ولا تخليهم يروحون للمقاهي -

ولا مع الانترنت ولا مع كل ظلالة وشر فهذا ظياع هؤلاء ظياع نعم اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة سألت هل هناك شرح مطبوع [00:50:45](#) لهذه الرسالة توصون به؟ والله ما اعلم شيء. هي مشروحة -

واضحة ما يحتاج شرط هي واضحة كلام واضح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل دراسة العقيدة حرفها [00:51:05](#) واجب على كل فقيه ومحدث وطالب علم؟ نعم لا بد حسب الاستطاعة لا بد انه يتعلم العقيدة -

باستطاعته ومقدراته. وكل ما تبحر في العقيدة كل ما زاد يقينه وايمانه لا شك ان ايمان العالم الراسخ اقوى من ايمان العالم الذي دون [00:51:25](#) ذلك. وايمان العالم اقوى وافصح من ايمانه -

العامي نعم. العلم يزيد الایمان ويزيد المعرفة والعقيدة. يتبيّن لك اشياء ما كنت اعرفها من قبل نعم احسن الله اليكم صاحب [00:51:45](#) الفضيلة هذا سائل يقول هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ واجبة -

عند ذكره نعم واجبة عند ذكره. بدليل حديث رغم انف من ذكرت عنده فلم يصلى عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين. قال [00:52:05](#) امين. فيصلى عليه عند ذكره وجبًا. صلى عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم -

وجوبا وهذا من حقه علينا. وفي الحديث الآخر البخيل من ذكرت عنده فلم يصلى علي في الحديث صلوا علي حيث كنتم فان [00:52:25](#) صلاتكم تبلغني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل -

قل بماذا يحصل شكر النعم؟ هل هو بالقول او العمل او القول والعمل؟ ثلاثة اشياء لا بد من الثلاثة القول لسان والاعتقاد بالقلب والعمل [00:52:45](#) بالنعم بان تصرف في طاعة الله. ومرضاته ولا تصرخ في معصيته -

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من العلماء من فرق بين تعريف الحمد وبين تعريف المدح فالحمد فيه [00:53:05](#) محبة وتعظيم. واما المدح فقد يكون مدحًا كذبا او خوفا او نحو ذلك. فهل هذا التفريق صحيح؟ لا هم فرقوا بين ما كان من -

من صنع العبد فهذا يحمد عليه. يقال يحمد على صنيعه. الاختياري. واما المدح فيكون على الشيء الذي اختيار الانسان فيه مثل [00:53:25](#) الجمال كونه جميل الصورة هذا يسمى مدح ولا يسمى حمدا فلا يحمد لانه جميل الصورة وان -

ما يمدح وانما يمدح بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لماذا بدأ المؤلف رحمة الله هذى بذكر السنة بذلزوم [00:53:45](#) الجماعة. لأن هذا هو السنة. السنة معناها لزوم الجماعة. وش تبيه يقول؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب -

وهذا السائل يقول ما الفرق بين كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وكتاب التوحيد لامام الائمة ابن خزيمة اشمل [00:54:05](#) لمسائل العقيدة. يا اخي كتاب التوحيد لابن خزيمة هذا في الصفات في اثبات الصفات. الصفات من التوحيد ولا -

ابحث في العبادة ومحظى في الصفات والرد على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين انكروها ويرووها بالاسانيد الصحيحة الى [00:54:25](#) الرسول صلى الله عليه وسلم. اما كتاب التوحيد لشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا في توحيد الالوهية. وافراد -

ها بالعبادة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم فيمن يعترض على تقسيم التوحيد الى في اقسام

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. ويقول هذه من الامور المحدثة التي لم تكن على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:45  
انا قلت لكم ان هؤلاء يحاولون اجتثاث العقيدة. تارة يقولون ما فيه اسم للعقيدة في القرآن والسنة ولا اسم للتوحيد تارة يقولون  
تقسيم التوحيد الى ثلاث اقسام هذا بدعة. يريدون التشكيك في هذا الامر. تسمية العقيدة من الكتاب والسنة - 00:55:05

موجود في القرآن وموجود في السنة فالاسم مأخوذ من الكتاب والسنة. تسمية عقيدة تسمية توحيد. موجود وان لم يكن بالنص وانما  
هو بالمعنى. اما اقسام التوحيد فهي موجودة في القرآن. بل القرآن كله في التوحيد كما قال - 00:55:25

ابن القيم فما كان يتحدث عن ربوبية الله وملكه وقدرته وارادته فهو في توحيد الربوبية وكان يتحدث ما كان يتحدث عن اسماء الله  
وصفاته فهو في توحيد الاسماء والصفات. وما كان - 00:55:45

يتحدث عن عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه فهو توحيد الالوهية. كلها موجودة في القرآن وفي اول الفاتحة اقسام  
التوحيد الثلاثة في اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين. هل توحيد الربوبية رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذا - 00:56:05

الاسماء والصفات ايها نعبد واياك نستعين. هذا توحيد ايش ؟ الالوهية. في اخر سورة من القرآن الناس قل اعوذ برب الناس توحيد  
الربوبية. ملك الناس الله الناس. الله الناس هذا توحيد ايش ؟ الالوهية. ملك - 00:56:30

الناس ايش ؟ الاسماء والصفات لكن هؤلاء اما انهم جهال واوغراد لا يفهمون شيئا والذى لا يفهمونه يريدون ان ينكروه واما انهم ضلال  
يريدون ان يجتثوا العقيدة وهذا هو الغالب عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:56:50

اما الفضيلة هذه اسئلة كثيرة وردت حول الجماعات المعاصرة والاحزاب المتفرقة ويسألون عن حكمها وعن ما يعصم المسلمين عن  
الوقوع فيها. يعصم المسلمين عن الوقوع فيها لزوم جماعة اهل السنة والجماعة. التي على الكتاب والسنة. هي هو الذي - 00:57:10

تلزم جماعة المسلمين واماهم. هذا هو الذي اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم. والجماعات المخالفة اتركتها تفترق هذه الامة  
على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 00:57:30

اصحاب فلا نجاة الا مع هذه الفرقة. والبقية في النار اما لکفرهم واما لظالمهم واما لمعصيتهم وبدعتهم تفاوتون في النار والعياذ بالله.  
نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل يفهم من كلام المؤلف - 00:57:50

الله وهو قوله فقد خلع رقة الاسلام من عنقه انه يكون كافر من فارق الجماعة فيكون هذا من تكفيه بعین كما ذكرت لكم هذا فيه  
تفصيل. من خالف في العقيدة واشرك بالله هذا خلع الاسلام من عنقه - 00:58:10

كفر. واما من خالف مخالفة دون دون الشرك. دون الشرك من المعاصي فهذا من اصحاب الوعيد هذا من اصحاب الوعيد وخلع رقة  
الاسلام قد يكون كفرا وقد يكون دون ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - 00:58:30

سائل يقول يوجد في بعض كتب المذاهب الاربعة بعض المسائل العقدية على خلاف ما كان عليه السلف كالتوصيل بالذوات والدعاء  
الجاه وغیرها فهل من اخذ بها ونشرها في دروسه؟ ينكر عليه ام لا؟ هذا ليس من اه من كلام السلف. انما هذا من المؤلفين - 00:58:50

المتأخرین الذين تأثروا بالصوفية وتأثروا بالقبورية فهو من تأليف المتأخرین. اما تأليف السلف الائمة الاربعة ومن قبلهم ومن حولهم  
وفي معاصرهم ما تجد فيها هذه الاشياء خالية من هذه الاشياء. نعم. وانا قلت لكم ان - 00:59:10

ينتسب الى الائمة الاربعة في الفقه من ليس على مذهبهم في العقيدة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض  
الناس اذا قلنا له ليس هناك بدعة حسنة قالوا ان هناك من الصحابة من قالوا في صلاة التراویح انها بدعة حسنة. صلاة التراویح - 00:59:30

الحمد لله ما هي بدعة فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم. صلاتها باصحابه. فعلها الصحابة من بعده. الا انهم كانوا يصلون متفرقين  
جماعات جمعهم عمر على امام واحد. فالذى يكون بدعة هو جمعهم على امام واحد بمعنى البدعة - 00:59:50  
لغوية لا البدعة الشرعية. جمعهم على امام واحد. واما الصلاة التراویح نفسها فهي سنة وليس بدعة. نعم. احسن الله اليكم جمعهم

على امام واحد ما احدثه عمر. اجتمعوا على الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة تراویح. لكنه تخلف عنهم في -

01:00:10

خشية ان تفرض عليه. خشية ان تفرض عليهم رحمة بهم. بعد ان ثبتت السننية والجماعة في في التراویح تخلف خشية الفرضية بعد ان ثبتت السننية. في صلاة التراویح ولجماعة جماعة التراویح - 01:00:30

ايضا فكله والله الحمد سنة. عمر ما احدث شيء من عنده حتى يقولوا لا سنة التراویح بدعة ولا الاجتماع على من واحد بدعة فليس لهم مجال في هذا. لكنهم يغالطون نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - 01:00:50

ما رأيكم في هذا النص؟ عليكم بالعتيق واياكم والمحديث. يعني ما كان عليه السلف هو المعنى العتيق يعني القديم. عتيق يعني القديم ما كان عليه السلف الصالح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة - 01:01:10

كثيرة سألت عن المساعدة في شركة انساب. والله خلها تنساب انا ما اعرفه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول متى يعذر الجاهل بجهله في مسائل العقيدة. اذا كان ليس عنده احد يعلمه. ما يجد من يعلمه ولا من يسأله فيعذر الى ان يجد من -

01:01:30

يعلمه ويرشده. وهل مسائل العقيدة اليوم خفية وهي تذاع وتنشر في وسائل الاعلام بالمشارق والمغارب ويسمع القاصي والداني الله جل وعلا من حكمته اوجد هذه الاشياء للبلاغ هذا الدين. لما كان هذا الدين عاما للبشرية اوجد ما يبلغه - 01:01:50

الاول في الجهاد في سبيل الله. ولما تعطل الجهاد جاءت وسائل الاعلام هذا المخترعات تبلغ القاصي والداني في مشرق الارض ومغاربها الحمد لله فلا عذر لاحد الان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:02:10

فهمنا من فضيلتكم ان من ليس على السنة فليس بمسلم. فهل هذا في كل مخالف للسنة وفي كل مسألة؟ انا ما قلت هذا ما قلت كل مخالف للسنة ليس بمسلم. اقول يتفاوت هذا. يتفاوت هذا. منه ما يكون ليس بمسلم اذا خالف في العقيدة اشرك بالله او دعا غير الله

- 01:02:30

ا او جحد اسماؤه وصفاته هذا ليس بمسلم. اما اذا كان خالفا للسنة في اشياء مستحبة او اشياء واجبة فهذا يعتبر ضلالا ولا يعتبر كفرا. يعتبر ضلالا بقدره وبدعة ويعتبر عليه الوعيد - 01:02:50

فلا تأخذوا الامور على اطلاقها. لا بد من التفصيل في هذا الامر. نعم. وهذا الذي يوجب على المسلم ان يطلب العلم. لانه قد يأخذ هذه النصوص على ظاهرها ويکفر الناس. ولا يرجع الى - 01:03:10